

دور مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الانترنت في بيئة التجارة الالكترونية

د. ناظم حسن رشيد*

ملخص البحث

يشهد العالم اليوم ثورة كبيرة في التقنيات، وما أحدثته هذه التقنية من تغييرات جوهرية وتطور مستمر في تقنيات المعلومات والنمو السريع في سوق التجارة الالكترونية إلى استجابة العديد من الشركات بجميع أنواعها ببناء مواقع لها على شبكة الانترنت واستخدامها في التجارة الالكترونية ثم اعتمدت على الانترنت في نشر التقارير المالية لتعزيز الثقة والشفافية في التقارير المالية لتشجيع الأفراد والشركات على الاستثمار والتمويل، وأن هناك جوانب هامة لتطوير النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية، تتمثل في تحديد الفرص الجديدة التي تدعم بشكل عام أسلوب الاتصال، عرض وتقديم الإطار اللازم لدعم عملية النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية، ومراعاة المحددات الحاكمة عند الانتقال من التقنيات القديمة في الاتصال إلى تقنية لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

ويعد النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية التحدي الجديد لمهنتي المحاسبة والتدقيق. وقد يصاحب النشر الإلكتروني للتقارير المالية العديد من المشاكل منها مصداقية هذه التقارير، وثقة المستخدمين بما ورد فيها وللإفصاح المصاحب لها. فترتب على ذلك الحاجة إلى تقديم مراقب الحسابات العديد من الخدمات التأكيدية بمثابة إضافة خدمات جديدة لمراقبي الحسابات للحد من فجوة الثقة في بيئة التجارة الالكترونية لعل أهم تلك الخدمات ما يعرف بالتدقيق المستمر وخدمات التأكيد على الثقة في المواقع Web Trust أو النظام Sys Trust، وبذلك لم يعد يقتصر دور مراقب الحسابات على تدقيق التقارير والقوائم المالية وإبداء الرأي أو تقديم الاستشارات بل أصبح يقدم خدمات تتمثل في تأكيده لضمان المعلومات وجودتها علاوة على ذلك أصبح مسؤولاً عن تقديم هذه الخدمة لفئة جديدة بخلاف المساهمين.

Abstract

Today, the world is witnessing a revolution in technology, and the technique of substantive changes and continuous development in information technologies, the rapid growth in e-commerce market response to the many businesses Building Web sites and used in electronic commerce then adopted in disseminating financial reports to enhance confidence and transparency in financial reporting to encourage individuals and enterprises to investment And funding, and there are important aspects for the development of Financial reporting on the Internet, is to identify new opportunities when moving from the old techniques in eXtensible Business Reporting Language (XBRL).

The Electronic dissemination of financial reports on the Internet a new challenge for accounting and auditing professions. The accompanying electronic Publishing of lists many accounting problems, including the credibility of these lists And trust users to their content and accompanying disclosure, that consequently need to provide many assurance services as affirmative add new services for Auditors to reduce the gap of trust in e-commerce environment that most so-called continuous auditing Services, Web Trust and Sys Trust, not only the role of the auditor to audit the financial statements and expressing an opinion or advice but provides the assurance to ensure information quality moreover become responsible for providing this service to a new category other than shareholders.

* أستاذ مساعد، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل

المقدمة :

في عصر التقنيات والانتشار الواسع في استخدام الإنترنت حدثت تغيرات كبيرة في التعامل مع تطبيقات تقنيات المعلومات بانتشار تطبيقات العمل الإلكتروني والتجارة الإلكترونية، فتبلورت تقنية المعلومات وتقنيات الاتصالات لتكون القناة الرئيسة لتقديم الخدمات للمستفيدين .

وبالتالي فإن هناك حاجة كبيرة في استخدام شبكة الإنترنت لأغراض نشر وتوزيع للبيانات والقوائم المالية ومدى إمكانية تعزيز هذا الدور لتحقيق جودة التقارير المالية والاستجابة لاحتياجات أصحاب المصلحة وتوصيلها إلى مختلف الجهات التي تحتاجها.

وقد يصاحب النشر الإلكتروني للبيانات والقوائم المالية العديد من المشاكل منها مصداقية هذه القوائم ، وثقة المستخدمين بما ورد فيها وللإفصاح المصاحب لها، مما يستوجب دوراً منتظراً لمراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الإنترنت ضماناً لأمن وسلامة الموقع الإلكتروني الموجودة فيه وما يحتويه ذلك الموقع من بيانات ومعلومات .

ومن هنا فإن مشكلة البحث يمكن أن تحدد من خلال التساؤلات الآتية :

١: ما هو دور مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الإنترنت ؟

٢: هل أن استحداث خدمات تأكيد مهنية جديدة تساهم في الحد من فجوة الثقة في بيئة التجارة الإلكترونية

٣: ما هي أهم خدمات إضفاء الثقة الجديدة في ظل التجارة الإلكترونية ؟

٤: كيف يساهم استخدام الخدمات التأكيدية الجديدة في تحسين جودة المعلومات ومحتواها لأغراض اتخاذ القرارات؟

٥: ما تأثير استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تطوير النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية ؟

فرضية البحث :

١- يمكن إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الإنترنت من قبل مراقب الحسابات من خلال مجموعة من خدمات التأكيد المهنية الجديدة.

٢- يساهم مراقب الحسابات في الحد من فجوة الثقة في بيئة التجارة الإلكترونية .

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من أهمية فهم التحديات الناتجة عن التطورات التي تحدث في بيئة الأعمال التي تعمل مهنة مراقبة الحسابات ضمنها والتي يشكل استخدام تقنيات المعلومات منها التجارة الإلكترونية والتطور التقني للمعلومات وموضوع النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية ولغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) والحاجة للقيام بتدقيق فاعل على التعاملات الإلكترونية للحد من فجوة الثقة وإضفاء ثقة عالية في تلك التعاملات وأهمية وضع إرشادات حول دور مهنة مراقبة الحسابات في الاستجابة للتطورات التقنية والاستخدامات المتزايدة لها في قطاع الأعمال من خلال استحداث خدمات تأكيدية جديدة لضمان المعلومات وجودتها.

أهداف البحث : يمكن تحديدها بكل من:

١. توضيح مفهوم النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية .
٢. تحديد دور لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تطوير النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية .
٣. التعرف على مهام مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الإنترنت.
٤. التعرف على أهم خدمات إضفاء الثقة المستحدثة في مجال مهنة مراقبة الحسابات.

وقد أعتمد البحث على **المنهج الوصفي** من خلال الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع البحث وخاصة : تقنيات المعلومات ، النشر الإلكتروني ، لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ، خدمات التدقيق التأكيدية .

عليه فإن **خطة البحث** سوف تشمل أربعة مباحث هي:

المبحث الأول: ماهية التجارة الالكترونية وإبعادها .

المبحث الثاني: النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية .

المبحث الثالث: تأثير استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تطوير النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية .

المبحث الرابع: خدمات إضفاء الثقة ومهام مراقب الحسابات في بيئة التجارة الالكترونية.

المبحث الأول : ماهية التجارة الالكترونية وإبعادها .

لقد أثرت تقنيات المعلومات على الأعمال بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة بظهور ما يسمى تقنيات الأعمال ووجود الإنترنت ومحاولة الاستفادة من التطور المستمر في هذه التقنيات في مختلف مجالات الحياة ولعل أهم جوانب هذا التطور في السنوات الأخيرة هو نضوج شبكة الانترنت العالمية لتكون وسيلة مهمة لحفظ ونشر المعلومات ، والتواصل بين الأفراد والمجموعات والشركات، وكثفت لبناء شبكات المعلومات التي تتيح لمختلف قطاعات المستخدمين والاستفادة من خدماتها ، فقد سعت العديد من الشركات لتوظيف أعمالها بالاستفادة من تقنيات المعلومات بمختلف أنواعها وظهر مفهوم جديد في التعاملات أطلق عليه "التجارة الإلكترونية" .

كان للثورة الإلكترونية وانتشار الانترنت والتقنيات الحديثة وأثرها الكبير في تطوير أساليب تجارية حديثة ومبتكرة توائم هذه الثورة الإلكترونية، وبنفس الوقت تحقق متطلبات كل من أطراف العلاقة التجارية وتؤدي إلى تسهيل عملية المبادلة بين الأطراف المشاركة . وبناء عليه جاءت تطبيقات الأعمال الإلكترونية بما تتضمنه من تجارة وتسويق الكترونيين تلبيبة لمتطلبات العصر الجديد. (السلوم : ٢٠١٠: ٢١)

وعليه فإن تقنية المعلومات والاتصالات هي التي خلقت الوجود الواقعي للتجارة الالكترونية باعتبارها تعتمد على الحاسوب والاتصال ومختلف الوسائل التقنية للتنفيذ وإدارة النشاط التجاري .

وبشكل محدد فقد توسعت تطبيقات التجارة الإلكترونية بحيث أصبحت المعيار لتطوير تطبيقات نظم المعلومات الحديثة. لذا يصبح من الضروري ترسيخ هذا التوجه ليكون العصب الأساس في جهود التطوير في قطاع تقنية المعلومات.

يعد ظهور التجارة الإلكترونية من أحدث وأهم التحولات التي شهدتها بيئة الأعمال، ومن المتوقع تزايد الاعتماد على هذا النوع من التجارة في كثير من المجالات، ويعتمد هذا النوع من التجارة على تقنيات المعلومات الذي سيكون له أثره دون أدنى شك على النظم المحاسبية والتدقيق .

تمثل التجارة الإلكترونية أحد مجالات استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي ظهرت مفاهيمها وتطورت سبل دراستها والبحث فيها وتقييمها خلال السنوات القليلة الماضية. ليس هناك مفهوم محدد ومتفق عليه للتجارة الالكترونية فقد تعددت التعاريف الخاصة بها. فهناك من عرفها بأنها شكل من أشكال الصفقات التجارية التي يتصل أطرافها (البائع والمشتري) بعضهما البعض عبر شبكة المعلومات الدولية ، سواء على المستوى المحلي أو الدولي ، ولا تقتصر التجارة الالكترونية على الفرص التجارية فحسب ، وإنما

تمتد لتشمل نطاقاً واسعاً من المعلومات التجارية منها التسويق والترويج وخدمات ما قبل البيع وأوامر الشراء والتسليم والسداد وخدمات الصيانة والشحن والنقل وغيرها (مصطفى: ٢٠٠١: ٢٤١)

وكذلك تعرف بأنها "أسلوب جديد في الأعمال موجه إلى السلع والخدمات وسرعة الأداء ، ويشمل على استخدام شبكة الإنترنت في البحث واسترجاع المعلومات لدعم ومساندة متخذي قرارات الشراء سواءً منظمات أعمال أم زبائن على حد سواء."

(<http://www.drabid.net/>)

وعرفت منظمة التجارة الدولية (WTO) التجارة الإلكترونية: إنها عبارة عن مجموعة متكاملة من عمليات إنتاج وترويج وبيع وتوزيع للمنتجات من خلال شبكة اتصالات .
([www. Blueniletadepoint. Com /](http://www.Blueniletadepoint.Com/)) كما تم تعريفها من قبل جمعية رقابة وتدقيق نظم المعلومات (Information Systems Auditing & Control Association)- (ISACA) بأنها " تلك العمليات التي تجري فيها الشركات عملاً إلكترونياً مع الزبائن، أو الموردين أو مع عامة الناس الذين يستعملون الانترنت كتقنية تمكنهم من ذلك".
(www.isaca.org/glossary.htm)

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن التجارة الإلكترونية هي نظام متكامل يتعلق بتبادل العمليات بشتى أشكالها بين الأعمال المختلفة، باستخدام الانترنت والشبكة العنكبوتية العالمية ، وما تتطلبه من إعلان وتوصيل للمعلومات وتسديد واستلام للمبالغ المترتبة عنها بين الشركات والأفراد .

وهناك عدة أنواع من التجارة الإلكترونية ، والتي يمكن تحديد أهمها:

١: التعامل بين الشركات مع بعضها البعض (Business-to-Business (B2B ، يتم هذا النمط بين مؤسسات الأعمال بعضها البعض من خلال شبكات الاتصالات وتقنيات المعلومات ، وذلك لتقديم طلبات الشراء للموردين والعارضين ، وتسليم المستندات وإتمام عمليات الدفع، وهذا النمط من التجارة الإلكترونية موجود من سنوات عديدة خاصة في تبادل البيانات إلكترونياً من خلال الشبكات الخاصة .([www.iawmag.co.ae /](http://www.iawmag.co.ae/))

٢: التعامل بين الشركات والمستهلك (Business-to-Consumer (B2C ويعد هذا النمط أكثر الأنماط شيوعاً حتى الآن فعن طريق شبكة الانترنت يستطيع أي شخص ببساطة زيارة المواقع التجارية للشركات وفحص منتجاتها وعرضها وعقد صفقات الشراء عن طريق الشبكة.

٣: التعامل بين مستهلك ومستهلك آخر (Consumer-to-Consumer (C2C، وهي التجارة التي تتم بين المستهلكين للسلع أنفسهم والمهتمين بمدى واسع من المنتجات والموضوعات المشتركة بينهم . حيث يساعد هذا النوع من التجارة الإلكترونية الأفراد بأن يبيعوا لبعضهم البعض ، عن طريق مواقعهم مباشرة من دون الحاجة إلى وسطاء ، وذلك من خلال المزادات التي تبني في شبكة الانترنت . (www.Syrian.ed.com) .

٤: تجارة بين الشركات والأجهزة الحكومية: (Government to Business (B to G وهذا القسم من التجارة يمثل العلاقة بين الإدارات الحكومية والشركات ، فيمكن للحكومة أن تعمم قراراتها إلى الوحدات عن طريق نشرها على صفحات الانترنت وتستطيع الوحدات الرد على ذلك عن نفس الطريقة ، كذلك تستطيع تلك الوحدات دفع الضرائب وتعبئة النماذج . (الأغا: ٢٠٠٥: ٧)

٥: تعاملات بين الأفراد والأجهزة الحكومية: (Customer to Government (C to G

يندرج هذا النوع تحت مصطلح الحكومة الالكترونية والتي عادة ما تقدم خدمات الأفراد إلا أنه سوف يكون أحد الاهتمامات الرئيسة للأجهزة الحكومية في المستقبل القريب لما له من منافع كثيرة (العميري والمعتاز: ٢٠٠٧: ١٥٦-١٥٧).

وتتميز التجارة الالكترونية بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي :-

١. عدم وجود علاقة مباشرة بين طرفي العملية التجارية ، حيث يلتقي كلا من البائع والمشتري من خلال شبكة الانترنت وتتيح لهم هذه الشبكة درجة عالية من التفاعل بغض النظر عن وجود طرفي التفاعل في الوقت نفسه على الشبكة .
٢. عدم الاعتماد على الوثائق الورقية في إجراء وتنفيذ المعاملات ، حيث أن معظم عمليات التفاعل بين طرفي التعامل تتم إلكترونياً بدون الاعتماد على المستندات الورقية ، وبذلك تصبح الرسالة الالكترونية المرسله بين الطرفين هي السند القانوني في حالة نشوء أي نزاع بينهما .
٣. إمكانية التأثير المباشر على أنظمة الحاسبات بالشركة من خلال ما يسمى بالتبادل الالكتروني للبيانات والوثائق وهو ما يعد في الحقيقة طفرة هائلة تحقق انسياب البيانات والمعلومات بين الجهات المشتركة في العملية التجارية بكفاءة وفعالية .
٤. إمكانية التفاعل مع أكثر من مصدر في الوقت نفسه ، حيث يستطيع البائع عرض السلع والخدمات على عدد كبير من المستقبلين دون الحاجة لإعادة إرسالها في كل مرة كما يمكن أن يحدث التفاعل بين فرد ومجموعة .

المبحث الثاني: النشر الالكتروني للبيانات المحاسبية

يعد الإفصاح المحاسبي من المبادئ المحاسبية التي تلعب دوراً هاماً في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر القوائم والتقارير المحاسبية والمالية والتي تستخدم لأغراض اتخاذ القرارات كالمستويات الإدارية والتنفيذية المختلفة، والمستثمرين، وجهات الوساطة المالية، وكذلك الوحدات الإدارية ذات الطابع العام ، والمنظمات المهنية ومنظمات المجتمع المدني، سواء كانت هذه الأطراف المتعددة تمارس أنشطتها على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي. إن الهدف الرئيس من الإفصاح المحاسبي هو إشباع حاجات مستخدمي القوائم والتقارير المحاسبية من البيانات والمعلومات المحاسبية ، وبالتالي فإن تصرفات هؤلاء المستخدمين ستتأثر بكمية ونوعية هذه البيانات والمعلومات التي تم الإفصاح عنها.

شهدت تطبيقات تقنيات المعلومات في خدمة الشركات تطورات عديدة تتواءم مع التطور المستمر في هذه التقنيات . ولعل أبرز جوانب هذا التطور في السنوات الأخيرة هو نزوح شبكة الإنترنت لتكون وسيلة مهمة لحفظ ونشر وتوزيع البيانات والمعلومات، والتواصل بين الأفراد والمجموعات والشركات، وكتفنية لبناء شبكات المعلومات الواسعة التي تتيح لمختلف قطاعات المستخدمين محليين أو دوليين الاستفادة من خدماتها.

وفي ظل اقتصاد المعرفة اتجهت العديد من الشركات إلى نشر البيانات والمعلومات المالية وغير المالية من خلال مواقعها على الإنترنت. وتحقق الشركات التي تنشر هذه البيانات والمعلومات على شبكة الإنترنت علاقات أفضل مع أصحاب المصالح المرتبطين بالشركة مثل المستثمرين والمساهمين والموردين والعملاء ، كما أنها تخفض من تكاليف الاتصالات المطلوبة للاستفسار عن هذه المعلومات. (عبدالمعظم: ٢٠٠٥: ٩)

يعتمد التقرير المالي الالكتروني على تطورات تقنيات المعلومات والاتصالات ، إذ اعتمدت معظم الشركات خاصة في الدول المتقدمة على المزايا التي توفرها تقنيات الانترنت لتلبية

احتياجات الأطراف المهتمة بالشركة من المعلومات والبيانات في توقيت ملائم. وتجلى ذلك في مراحلها الأولى بنشر القوائم المالية اعتماداً على وسائل مقيّدة للنشر مثل برنامج بحث لا يمكن ربط البيانات المنشورة مع بيانات أخرى تتعلق بها. إلا أن تطورات وسائل وأدوات الشبكة العالمية أتاح وسائل عرض وإفصاح أكثر تقدماً وقبولاً بالنسبة لمستخدمي الشبكة والشركات في آن واحد، باتجاه الوصول إلى التقرير المالي المباشر في توقيت حقيقي.

وتتدرج هذه الأدوات والوسائل في إطار تطورات تقنيات المعلومات عموماً، التي تطورت من أشكال مبسطة مثل لغة الترميز الموسعة (Extensible Markup Language (XML التي تصف وتُميز وتُعرف البيانات التي يتم تدولها إلى لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) التي تعتبر امتداداً للأسلوب السابق أو لغة التقرير المالي الموسع (Interactive

Extensible Financial Reporting [EDI] (<http://thawra.alwehda.gov.sy>) النشر الإلكتروني - بصورة عامة - يعني نشر البيانات التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسوب وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشره ويتضمن: (<http://informatics.gov.sa/>)

١. استخدام الحاسوب لتسهيل إنتاج المواد التقليدية.
٢. استخدام الحاسوب ونظم الاتصالات لتوزيع المعلومات إلكترونياً عن بعد .
٣. استخدام وسائط تخزين إلكترونية.

ويطلق على النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية في أدبيات المحاسبية العديد من التسميات مثل النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية، الإفصاح الإلكتروني للبيانات المالية، الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية، التوزيع الإلكتروني للتقارير المالية، النشر الإلكتروني للتقارير المالية، أو التقرير المالي الرقمي وغيرها .

يعرف النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية قيام الشركة بنشر كل أو بعض البيانات والمعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بها في موقعها الإلكتروني .

(Oyelere et al: 2003:27)

ويعرفه آخرون بأنه توزيع البيانات المحاسبية ومعلومات الأداء للشركات باستخدام تقنيات الانترنت مثل الشبكة العنكبوتية العالمية . (Ashbaugh et al.: 1999 :241)

ويشير البعض أن النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية يعني قيام الشركة بإنشاء موقع أو أكثر على شبكة المعلومات الدولية لنشر المعلومات التي ترى الشركة أنها تغطي قطاعات واسعة من مستخدمي الشبكة. ويعد نشرها إلكترونياً للبيانات المحاسبية، قيام الشركة بنشر مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية أو تقارير مالية دورية أو ربط هذه القوائم بموقع رسمي، أو كل ما سبق . (Debrency, et. al., 2005, p 196)

وعليه فإن النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية يمثل أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الشركة لتلبية حاجات مستخدمي القوائم والتقارير المحاسبية من البيانات والمعلومات المحاسبية .

ويختلف محتوى التقارير المالية المنشورة على الانترنت تفاوتاً واضحاً من حيث نوعية المعلومات وكذلك أسلوب عرضها في الموقع، هذا التنوع في المعلومات المفصّل عنها على مواقع الشركات يشمل على سبيل المثال صوراً مشابهة للتقرير المالي المطبوع، أو القوائم المالية الكاملة ولكن بدون تفسيرات أو إيضاحات ملحقّة بها، أو ملخص للبيانات الموجودة في القوائم المالية، أو إضافة بيانات جديدة غير متوافرة في التقرير الورقي مثل النسب المالية، والإحصاءات، والمبيعات الشهرية أو الأسبوعية، وآخر سعر للأسهم وتقارير المحللين والإفصاح عن المعلومات المالية بأشكال مختلفة مثل استخدام مبادئ محاسبية لدول

أخرى أو استخدام عملات نقدية أخرى ، وكذلك إرفاق تقرير المدقق الخارجي . (العتيبي: ٣٥:٢٠٠٥)

وتتفاوت مواقع الشركات أيضا في وسائل وإمكانيات عرض المعلومات المالية من وسائل مقيدة للنشر-لا يمكن ربط البيانات المنشورة مع بيانات أخرى متعلقة بها - إلى وسائل وأدوات متطورة تسمح بتحويل وربط النصوص والإفصاح عن المعلومات المحاسبية ويتمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب نشرها من خلال المواقع على الإنترنت في: (Fitzsimons, A., and Shoaf:2000:66)

- ١- بيانات ومعلومات مالية ، مثل التقارير المالية السنوية والربع سنوية ، والنسب المالية ، ووضع المخزون ، وتقرير مدقق الحسابات ، وبيانات مقارنة مع المنافسين.
- ٢- بيانات ومعلومات وصفية وغير مالية ، مثل وصف المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركة وعدد العاملين بها وتشكيل مجلس الإدارة ووسائل الاتصال بها.
- ٣- أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء عمليات معينة مع الشركة صاحبة الموقع كخدمات التجارة الإلكترونية.

وتحقق الشركة المستخدمة لهذا الأسلوب الحديث لنقل البيانات المزايا التالية:

- أ- تخفيض تكلفة ووقت نشر البيانات والمعلومات.
 - ب- زيادة قدرتها على التعامل مع عملاء غير معروفين من قبل وإمدادهم بالمعلومات.
 - ج- زيادة حجم ونوعية وسرية البيانات والمعلومات المنشورة إلكترونياً.
 - د- تحسين إمكانية الوصول إلى المستثمرين المحتملين سواء داخل الدولة أو خارجها.
- وفضلاً عن ذلك يمكن أن تقدم الشركة من خلال استخدام النشر الإلكتروني تدفق للصوت والصورة من خلال مواقعها كما هو واضح في خدمة المتجر الافتراضي Virtual Exhibition . كما يمكنها أيضاً فتح خطوط مباشرة لتلقي المعلومات والرسائل من خلال البريد الإلكتروني. كما يمكن لهذه الشركات استخدام مجموعة من الأوامر تساعد على تدقيق وتحليل واستخدام المعلومات ، ولعل من أهمها: (Fitzsimons, A., and Shoaf:2000:68)

- ١- تحليلات باستخدام الرسومات والوسائل السمعية والمرئية لانعقاد الجمعيات العمومية وغيرها.
- ٢- تسجيل عناوين البريد الإلكتروني للمتصلين لإبلاغهم أولاً بأول بمعلومات هامة عن الشركة ، وإعداد سجل لحصر المترددين على الموقع.
- ٣- أدوات ربط مع مواقع أخرى على الشبكة توفر للمتصل سرعة الحصول على بيانات ومعلومات أخرى مكاملة قد يحتاج إليها من هذه المواقع الأخرى.
- ٤- تقديم رسائل تحذيرية ترفق مع القوائم المالية.
- ٥- التعريف بوسائل نقل الملفات والبيانات.

هناك ثلاث مراحل لتطوير النشر الإلكتروني : (فوده :٦:٢٠٠٩)

المرحلة الأولى : هو وجود شبكة الانترنت .

المرحلة الثانية : هي استخدام الإنترنت كوسيط لاتصال المعلومات المالية .

المرحلة الثالثة : عنيت بالاستفادة القصوى من تقنيات الانترنت والتي تشمل العروض ذات الوسائط المتعددة ، التسجيل بالأسهم من خلال الانترنت ، التجارة الإلكترونية ولغة XBRL الموحدة لصياغة التقارير المالية .

وقد تم تقسيم مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني بواسطة لجنة معايير المحاسبة الدولية إلى ثلاث مراحل يمكن تلخيصها على النحو الآتي :

- ١ - وفيها تم البدء في إنشاء مواقع الكترونية للشركات، وتم فيها استخدام تقنيات الانترنت كأحد الوسائل المستخدمة لنشر التقارير المالية من ابرز ملامح هذه المرحلة قلة عدد الشركات وعدم انتظام عملية النشر.
 - ٢ - تتسم المرحلة الثانية بتزايد عدد الشركات التي تملك مواقع الكترونية خاصة بها، وتم استخدام هذه التقنية بشكل واسع في نشر التقارير المالية المشابهة إلى حد كبير للتقارير المالية المطلوبة .
 - ٣ - في المرحلة الثالثة ازدادت كمية البيانات المالية وغير المالية المنشورة على الانترنت بصورة اكبر من التقارير المالية المطبوعة بالإضافة إلى استخدام طرق متطورة في عرض هذه المعلومات
- ويمكن اعتبار الشركة بأنها مطبقة للتقرير المالي الإلكتروني إذا كان لديها موقع أو أكثر على شبكة الإنترنت ويتضمن واحداً على الأقل مما يلي: (توفيق: ٢٠٠٢: ٢٥٨)
- أ- مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية.
- ب- تقارير مالية دورية طبقاً لما هو محدد بالمعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٤.
- ج- أداة ربط بقوائمها المالية في أي مكان آخر بشبكة الإنترنت. فعلى سبيل المثال يمكن أن يتحول المستخدم من موقع الشركة على الشبكة إلى موقع هيئة سوق المال مثلاً على نفس الشبكة ويحصل على بيانات ومعلومات عن القوائم المالية للشركة من هذا الموقع.
- ويتيح استخدام الإنترنت للشركة ، الإفصاح الكامل وفي أوقات متعددة والذي لا يتيح الإفصاح بالطريقة التقليدية ، نظراً لكثرة حجم البيانات المنشورة ، وارتفاع تكلفة النشر في حالة النشر الدوري مقارنة بالنشر عن طريق الإنترنت. إلا أنه يجب الإشارة إلى أن الإنترنت رغم تأثيره المحتمل على إجراءات التدقيق المطبقة ، إلا أنه من ناحية أخرى ليس لآلية تأثير على معايير التدقيق المتعارف عليها. (متولي: ١٩٩٨: ٢٤)
- وقد تم تصنيف التقارير المالية المنشورة على الانترنت من وجهة نظر مجلس معايير المحاسبة المالية إلى قسمين :
- ١ : المحتوى المعلوماتي المنشور في موقع الشركة ، ويقصد به نوعية المعلومات المالية وغير المالية المنشورة ، وتشمل على سبيل المثال نشر التقارير المالية السنوية كاملة أو أجزاء منها ، ونشر التقارير المالية الفترية أو أجزاء منها ... الخ .
 - ٢ : طريقة عرض المعلومات ، ويقصد به الوسائل المستخدمة في نشر المعلومات المالية وغير المالية وتتراوح من عرض نفس المعلومات المطبوعة وبدون أي إضافة أو تغيير وذلك باستخدام تقنيات HTML أو (ADOBE ACROBAT) إلى استخدام تقنيات متقدمة في عرض المعلومات تشمل ، على سبيل المثال ، إمكانية تحميل هذه المعلومات واستخدام تقنيات الصوت ... الخ .
- وقد قام مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بتقسيم الإفصاح الإلكتروني في مواقع الشركات إلى أربعة مستويات تشمل : (الخيال : ٢٠٠٩: ٢٠٥ - ٢٠٦)
- ١ - شركات لا تنشر أي بيانات مالية أو تقارير مالية .
 - ٢ - شركات تنشر جزءاً مختصراً من التقارير المالية وهذه البيانات المفصح عنها أقل من كمية البيانات الموجودة في التقارير المالية المطبوعة . في التقارير المالية المطبوعة .
 - ٣ - شركات تنشر على موقعها الإلكتروني نفس كمية البيانات الموجودة في التقارير المالية المطبوعة .
 - ٤ - شركات تنشر على موقعها الإلكتروني كمية بيانات أكثر من البيانات الموجودة في التقارير المالية المطبوعة .

وبنفس الطريقة قام بتقسيم أسلوب عرض البيانات المالية وغير المالية في مواقع الشركات إلى ثلاث مستويات تشمل :

- ١ - لا يوجد موقع إلكتروني للشركة .
 - ٢ - استخدام طريقة العرض الثابتة ، ويقصد به أن تعرض البيانات بطريقة لا يمكن التصرف أو التغيير فيها .
 - ٣ - طريقة العرض المتحركة ، حيث يتم استخدام تقنيات متطورة تسمح على سبيل المثال بإمكانية تحميل البيانات واستخدام تقنية الصوت ... الخ
- أن استخدام شبكة الإنترنت في نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مجموعة من الفوائد في مجال الإفصاح المحاسبي وبصورة خاصة من خلال إمكانية توفير مجموعة من الخصائص النوعية التي يتطلب توافرها في المعلومات المحاسبية وكما يأتي : (السقا : ٢٠١٠: ٧-٨)

١. إن سرعة توصيل نتائج الأعمال (من البيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية) سوف يؤدي إلى تحقيق فائدة أكبر منها للجهات التي تستخدمها في اتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة بالشركة المعنية ، وهو ما يساهم في تحقيق خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات ضمن التوقيت المناسب وبدون أي تأخير يمكن أن ينتج عن عملية النقل والتوصيل .
 ٢. تتحقق خاصية الحيادية في توصيل البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية من خلال تأمين إيصالها إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى وبنفس الوقت أيضاً .
 ٣. إمكانية تحقيق التغذية العكسية بصورة فورية ، حيث أن الاتصال عبر شبكة الإنترنت سوف يساهم في تأمين الاتصال السريع من قبل الجهات المستخدمة ومعرفة ردود أفعالها ونتائج قراراتها المتخذة في ضوء البيانات والمعلومات التي توفرها التقارير والقوائم المالية المنشورة على الشبكة .
 - ٤ . تسهيل إجراء المقارنات بين البيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية المنشورة على الشبكة ، سواء بالبيانات المتوفرة لسنوات سابقة عن الشركة أو بالبيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية المنشورة على الشبكة لشركات أخرى لنفس الفترة الزمنية ، وهو ما يحقق خاصية القابلية للمقارنة .
- ونظراً لوجود مجموعة من التغيرات التي يمكن أن تطرأ على شكل التقارير والقوائم المالية في حالة النشر الإلكتروني، فقد قام مجلس معايير المحاسبة الأمريكية بإعداد دراسة توضح أثر التقنية على تغيير شكل التقرير المالي، بل أنه وضع على موقعة على الإنترنت نماذج لما ينبغي أن يكون عليه التقرير المالي لشركة افتراضية (www.aicpa.org) كما حدد مجموعة من معايير التقرير على الإنترنت، والتي ينبغي التأكد من وجودها وتنفيذ الشركة لها عند نشرها التقارير والقوائم المالية الخاصة بها على مواقعها على شبكة الإنترنت بالآتي: (www.shatharat.net/vb/showthread.php):
- ١: عدم تضارب محتويات التقارير المالية المنشورة على الإنترنت مع المنشورة بالصحف.
 - ٢: تحديد الجزء من موقع الشركة على الإنترنت الذي يتم عرض التقرير المالي فيه بحدود تفصله عن باقي أجزاء الموقع، حتى يسهل للمستخدمين الوصول إليه، وأنه يخضع للرقابة والمتابعة بواسطة مراقب الحسابات.
 - ٣ : عند نشر القوائم والتقارير المالية بشكل أكثر تفصيلاً عن القوائم المالية المنشورة بالطرق التقليدية، فإن على الشركة أن تؤكد أن البيانات المنشورة بموقعها على الإنترنت تطابق البيانات المنشورة تقليدياً.

- ٤: إذا قامت الشركة بنشر تقريرها المالي على موقعها / مواقعها بالإنترنت بلغات مختلفة عن لغة التقرير الأصلية فينبغي أن يقوم مراقب الحسابات الأصلية فينبغي أن يقوم مراقب الحسابات الشركة، على أن يتم نشر التقرير المالي بلغته الأصلية على نفس الموقع.
- ٥: ينبغي الإبقاء على مكان وصفحات التقرير في نفس الموقع على شبكة الإنترنت بحيث يمكن للمستخدمين الرجوع إليه عند الحاجة، على أن يكون ذلك لفترة محددة معلنة على نفس الموقع.
- أن عملية الإفصاح الإلكتروني والتي تشمل النشر الإلكتروني لبيانات تقارير الأعمال تثير عدة قضايا أهمها ما يلي: (توفيق: ١٩٩٨: ٢-٣)
- ١: هل يمكن أن يتضمن هذا الإفصاح التنبؤات المستقبلية لنشاطات الشركة وإنتاجها والتقارير الدورية والقطاعية والتقارير الملحق لأثر تغيرات الأسعار وأثر ذلك على المنافسة.
- ٢: تكلفة الإفصاح الإلكتروني وزيادة أعباء التطبيق وهل تتحمل الشركة وحدها هذه التكلفة ، وهل يتطور تصميم نظام المعلومات المحاسبي للشركة في هذا الاتجاه.
- ٣: هل تتطور معايير المحاسبة بشأن العرض والإفصاح العام لتشمل تحديداً لهذا الأسلوب المعاصر ، وهل يحل هذا الإفصاح محل الإفصاح التقليدي خصوصاً في الصحف والمطبوعات العادية أو يكون مكملاً له.
- ٤: مسؤولية مدقق الحسابات عن مواد الإفصاح الإلكتروني بخلاف القوائم المالية التي راجعها المدقق.
- ٥: يفتح هذا الإفصاح للمستخدمين الباب نحو إجراء التعاملات مع البنوك والبورصة من خلال شبكة الإنترنت ، وهذا يتطلب اتخاذ ضوابط ضرورية تتعلق بالسرية والأمن.
- ٦: يندرج هذا الإفصاح المعاصر تحت منهج التوسع في الإفصاح ويثير ذلك ما يطلق عليه قضية القدرة على الاستيعاب أو زيادة عبء المعلومات خصوصاً للمستثمرين غير المتخصصين. مما سبق يتضح أن :
- ١- أن استخدام شبكة الإنترنت للنشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية يمثل مطلباً هاماً في الوقت الحاضر نظراً لأن استخدامها في عمل نظم المعلومات المحاسبية سوف يتركز بدرجة كبيرة في تبادل البيانات والمعلومات سواء في داخل الشركة نفسها أو مع الشركات الأخرى.
- ٢- إن النشر الإلكتروني يعني استخدامات وسائل تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض نشر وتوزيع التقارير والقوائم المالية وتوصيلها إلى مختلف الجهات التي تحتاجها .
- ٣- إن النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية يمثل أحد أساليب الإفصاح المحاسبي بالاستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الشركة إلى الجهات المستفيدة.
- ٤- يتيح استخدام النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية، الإفصاح الكافي وفي أوقات متعددة والذي لا يتيح الإفصاح بالطريقة التقليدية .
- ٥- ضرورة العمل على تحقيق أمن المعلومات التي يتم نشرها وذلك من خلال ضرورة العمل على تحقيق أمن الإنترنت واعتباره أحد الموجودات المادية التي يقع على عاتق نظم المعلومات المحاسبية صيانتها وتدقيقها والمحافظة عليها.
- ٦- إن نشر البيانات المحاسبية عبر الإنترنت سيحقق الكثير من الفوائد أهمها وسيلة اتصال بعدد لانهائي من مستخدمي المعلومات المحاسبية وتخفيض تكاليف نشر المعلومات فضلاً عن تسهيل عملية تخزين وحفظ واسترجاع المعلومات ، وتحليلها بواسطة متخذي القرارات .
- ٧- يتيح استخدام النشر الإلكتروني للبيانات الملزمة لمتخذي القرارات من خلال التحديث المستمر لمحتويات الموقع فضلاً عن تحقيق خاصية التوقيت الملائم لها.

المبحث الثالث : دور لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية.

إن أهمية التقارير المالية والإفصاح عنها كمنتج رئيسي لنظم المعلومات المحاسبية وأحد المدخلات المؤثرة في اتخاذ القرارات سواءً كان للمدراء أو المستثمرين أو الجهات الحكومية وغيرها ويجب توفيرها بما يتلاءم مع التطور المستمر الجاري في تقنيات المعلومات والاتصالات ، لذلك يعد إعداد التقارير ذات الجودة العالية عنصراً هاماً وحافزاً للنمو الاقتصادي المستديم، وتلعب جميع الأطراف الفاعلة في نظام إعداد التقارير المالية دوراً حاسماً في نوعية وموثوقية المعلومات المالية، وتضم الأطراف الفاعلة في نظام إعداد التقارير المالية: المحاسبين الشركات، إدارات الشركات، لجان التدقيق، المدققين الخارجيين، واضعي المعايير، واضعي التنظيمات القانونية، بنوك الاستثمار، المستثمرين، وغيرهم.

(<http://knol.google.com/k>)

إن تقنية العصر الإلكتروني وما يحتويه من سمات واتجاهات تعد تحدي جديد للمحاسبة والمحاسبين والمدققين يحتاج إلى نوعية معينة من المعلومات وقوالب ونماذج وأنماط جديدة تلائم التعدد في قنوات التوزيع والتفاعلية بوسائط متعددة والعرض الملائم لمحتوى أجهزة متطورة ومراسلة النصوص والصور والمحادثات .

وقد واجه نشر مثل هذه المعلومات المالية عن طريق الإنترنت مشاكل عدة أهمها الصيغ المختلفة لكتابتها والتي تختلف من شركة لأخرى، فبعضها يستخدم PDF والبعض الآخر يستخدم صيغة WORD أو HTML أو EXCEL . ومن الصعوبة مقارنة ما تحتوى هذه الصيغ من معلومات ، وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة التكاليف، وعدم الكفاءة وضعف في عملية صنع القرار .

ومن محاولات عدد من المحاسبين لتبني طريقة موحدة تم في عام ١٩٩٨م اللجوء إلى XML أو ما تعرف بعلم التصنيف، وإنشاء لغة مرنة لوصف البيانات المالية وتبادلها إلكترونياً ونشرها على الشبكة العنكبوتية لتلبية متطلبات العمل والمعلومات المالية أطلق عليها " XBRL " extensible Business Reporting Language وتعني لغة تقارير الأعمال القابلة للامتداد . ويمكن لجميع أنواع الشركات أن تستخدم XBRL لأنه قابل للامتداد ومرن يمكن الشركات من تكيفه لتلبية المتطلبات المختلفة . والتركيب القوي يسمح له بالمعالجة الكفاءة للبيانات وإبراز الأخطاء والفجوات، ومعالجة إعادة استعمال البيانات .

(<http://www.xbrl.org/SpecRecommendations>)

ويعتمد هذا الأسلوب للتقرير على وسائل وأدوات تحويل وربط النصوص والإفصاح عن المعلومات عموماً، من خلال ما يعرف بخدمات الشبكة الدولية للمعلومات حيث يتم التركيز من قبل المنظمات المهنية المحاسبية على استخدام لغة التقرير المالي الموسع التي تعد بمثابة لغة إلكترونية يمكن استخدامها لتهيئة التقارير المالية من أجل نقلها وتبادلها ونشرها عبر الويب من خلال الحاسوب لمستخدمي الشبكة. وقد أشار معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) إلى أن لغة التقرير المالي على الإنترنت ستصبح اللغة الرقمية للأعمال، فهي تمثل إطاراً يمكن من إعداد ونشر التقارير المالية في صيغ متنوعة، ويمكن من تبادل وتحليل البيانات التي تتضمنها، كما ستمكن هذه اللغة من عمليات التبادل المؤتمتة واستخلاص موثوق للمعلومات المالية بين العديد من تطبيقات البرامج. (<http://thawra.alwehda.gov.sy/>)

كنتيجة للتطور في تقنية الويب تدرجت لغة التقرير الإلكتروني من التبادل الإلكتروني Extensible Electronic Data Interactive (EDI) إلى لغة التقرير المالي الموسع (EFRL) إلى أن وصلت إلى لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) حيث يتم الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية على شبكة الإنترنت من خلال مجموعة من الأساليب أهمها الجداول الإلكترونية Excel وبرنامج العرض الحركي PowerPoint فضلاً عن قيام بعض الوحدات الاقتصادية بإضافة مقاطع فيديو لتوضيح بعض إنجازاتها المالية والاقتصادية فيما يزيد من ثقة المستخدمين. (الصادق: ٢٠١٠: ٢).

ومن الملاحظ أنه ليس هناك تعريفاً واضحاً ومحدداً للغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) بل هناك تعريف عديدة يمكن استعراض بعض منها:
١ : أنها "إصدار هام ومرن من لغة التمييز / التعريف الموسعة XML والتي يتم من خلالها إعطاء تعريف خاص للتقارير المالية والمعلومات المحاسبية. (Burnett, et. al, 2006, p.33)

٢ : هي لغة للاتصال الإلكتروني للبيانات المالية والأعمال التي من المقرر أن تحدث ثورة في الإبلاغ عن التقارير الأعمال في مختلف أنحاء العالم (http://www.microsofttranslator.com/).

٣ : أنها "لغة تمييز"، تشبه لغة التمييز الموسعة (Extensible Markup Language XML)، أو لغة تمييز النصوص العملاقة (Hypertext Markup Language HTML)، صممت خصيصاً للتطبيقات المالية والمحاسبية، مؤسسة على قدرة الحاسوب على قراءة علامات tags تميز الحقول المحاسبية وفقاً لتصنيف معين. (Plumlee et.al, 2008, p. 356)

٤ : تعد لغة تقارير الأعمال الموسعة لغة الكترونية يمكن استخدامها لتهيئة التقارير المالية من أجل نقلها وتبادلها ونشرها عبر الانترنت من خلال الحاسوب لمستخدمي الشبكة (الخيال: ٢٠٠٩: ٢٠٣)

٥ : هي لغة حديثة لتقارير الأعمال مبنية على أساس تصنيف XML أو ما يعرف بعلم التصنيف ونظام يعتمد على شبكة الإنترنت في عرض وتصنيف البيانات والمعلومات الموجودة في ملفات الشركة، بحيث يمكن تجميعها في شرائح بعدة طرق تزيد من فعالية النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية. (الصادق: ٢٠١٠: ٣)

٦ : هي لغة حديثة لتقارير الأعمال مبنية على أساس تصنيف XML أو ما يعرف بعلم التصنيف الذي يتيح للمستخدم إعداد ونشر (بأنماط متنوعة) وتبادل وتحليل البيانات المالية بهيئة كشوفات مالية وإصدارات الاكتساب.

(http://www.ameinfo.com/ar-50388.html)

٧ : نظام يعتمد على شبكة الإنترنت في عرض وتصنيف المعلومات الموجودة في ملفات الشركة، بحيث يمكن تجميعها في شرائح بعدة طرق تزيد من فعالية النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية. (http://oossaa33.blogspot.com/2010/05/xbrl.html)

وعليه تعد لغة (XBRL) أحد تطبيقات لغة XML التي تركز بشكل محدد على متطلبات إعداد التقارير المالية. حيث تسمح للمنظمات المهنية في المحاسبة القيام بوصف / تمييز البنود المحاسبية لبنية إعداد تقارير الأعمال ، ويحدد دليل XBRL المستندات/التقارير، والتصنيفات Taxonomies بما يوفر للمستخدمين مجموعة من العناوين/العلامات التي تميز المعلومات المحاسبية . فضلاً عن أن هذه اللغة تسمح للمستخدمين ببناء التصنيف الخاص بهم ، من خلال تحديد ووصف العناوين المميزة للمجتمع المحدد أو للبيئة المستهدفة وهي بيئة الأعمال .

ويقدم هذا النوع العديد من المزايا للشركات والأفراد على حد سواء:
(<http://thawra.alwehda.gov.sy/>)

- بالنسبة للشركات :

- ١ : تعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وفقاً لطريقة التقرير المالي الموسع، وهي تعمل كبرنامج مستقل وطريقة منتظمة قابلة للامتداد لتبادل البيانات، ويمكن استخدامها بشكل مستقل أو إدخالها إلى تطبيقات الحاسوب.
- ٢ : تمكن من الربط بين عناصر البيانات الملانة للتقرير المالي، بشكل يؤدي إلى إيجاد نظام يمكن من تجميع البيانات لأغراض إعداد التقارير المالية بكفاءة وفعالية، مما يؤدي إلى إيجاد تنوع واسع في التقارير المالية المؤتمتة .
- ٣ : إمكانية توصيل المعلومات في وقت ملائم يتناسب مع تطورات التجارة الإلكترونية والاستثمار المباشر والتعامل المباشر على الأوراق المالية.
- ٤ : إمكانية الوصول إلى أكبر قاعدة من المستثمرين والعملاء في العالم.
- ٥ : تعمل على تخفيض تكاليف إعداد ونشر التقارير والقوائم المالية.
- ٦ : تتضمن هذه التقنية إمكانيات تصنيف للبيانات المالية بشكل يسمح بإمكانية إجراء المقارنات عمودياً وأفقياً.

أما مزاياها بالنسبة لمستخدمي البيانات، تتمثل في تخفيض تكاليف ووقت الحصول على البيانات وتجميعها وتحليلها، مقارنة بالوقت الذي كانوا يقضونه تقليدياً من خلال الاستغراق في قراءة القوائم المالية المطبوعة أو الاعتماد على المعلومات التي يوفرها المحللون، مما كان يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الحصول على المعلومات وتزايد احتمالات الخطأ بها. كما كان يؤدي إلى تبديد وقت طويل في عمليات الحصول على المعلومات وتجميعها وتحليلها، وحتى إذا جمعت البيانات كان يجب أن تحول يدوياً إلى برامج أخرى .

ويعد XBRL معيار خارجي يدعم إعداد التقارير المالية المستندة على المبادئ المحاسبية الأمريكية GAAP ومعايير أعداد التقارير المالية الدولية IFRS . بحيث تجعل المحاسبين قادرين على : (<http://www.xbrl.org/>)

- ١- الحصول على البيانات المالية بشكل سريع وموثوق .
- ٢- تخفيض التكلفة والجهد في جمع وتحليل البيانات .
- ٣- السرعة والكفاءة في الأداء .

واعتبر معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) أن لغة التقرير المالي ستصبح اللغة الرقمية للأعمال، فهي تمثل إطاراً عاماً يمكن الاعتماد عليه في إعداد ونشر التقارير المالية في صيغ متنوعة تمكن من تبادل وتحليل البيانات التي تتضمنها، وبذلك تسمح بوصول المعلومات إلى أكبر قاعدة من المستثمرين والعملاء في وقت ملائم، كما ستمكن هذه اللغة من عمليات للمعلومات المالية، كما تساعد هذه اللغة أيضاً في تصنيف البيانات المالية بشكل يسمح بإمكانية إجراء المقارنات راسياً وأفقياً ، بالإضافة إلى تخفيض تكاليف نشر التقارير المالية (<http://thawra.alwehda.gov.sy/>)

إن من دوافع ظهور هذه اللغة هو ارتفاع تكلفة إعداد التقارير التقليدية، لذا عند استخدام XBRL سيكون هناك وفرة بالتكلفة بمعدل الثلث، وذلك نظراً لأن التقارير المبنية على XBRL تقلص العديد من أعمال التحضير اليدوية ذات الصلة بإعادة وإدخال المعلومات يدوياً وترجمتها. (<http://www.xbrl.org/SpecRecommendations>)

أعتمد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) لغة تقارير الأعمال الموسعة باعتبارها اللغة الرقمية للأعمال، بالنسبة للإفصاح عن البيانات المحاسبية المنشورة على الإنترنت، حيث تحقق للشركات ومستخدمي معلوماتها المزايا التالية (AICPA, 2009, I,)

(p.18, II, p.35)

-على مستوى الشركات

- ١ : تحقق لغة تقارير الأعمال الموسعة تخفيض في تكاليف إعداد ونشر وتبادل واستخدام التقارير المالية فضلاً أنها تساعد في إجراء المقارنات للمعلومات المحاسبية .
 - ٢ : تساهم لغة تقارير الأعمال الموسعة تطبيق التجارة الإلكترونية، والتعامل المباشر على الأوراق المالية .
 - ٣ : تعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة على ربط مجموعات البيانات والمعلومات وبالتالي زيادة كفاءة وفعالية التقارير المالية للمنظمة.
 - ٤ : تعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة بطريقة منتظمة لتبادل البيانات بشكل قابل للتوسع وإمكانية الوصول لأكبر قاعدة من المستثمرين والعملاء على مستوى العالم .
- وعلى مستوى مستخدمي البيانات المحاسبية، تتحقق له عدة مزايا، تتمثل في الآتي:
- تساهم لغة تقارير الأعمال الموسعة مستخدمي البيانات المحاسبية في الحصول على البيانات المحاسبية في الوقت المحدد وبتكلفة مناسبة وسهولة إجراء المقارنات والتحليلات مع انخفاض احتمالات الأخطاء وبالتالي الوصول إلى قرارات رشيدة .
- وهناك أربعة طرق لإعداد التقارير المالية والمحاسبية باستخدام XBRL ، يمكن بيانها على النحو التالي : (عبدالصديق: ٢٠١٠: ٣٦-٣٧)

- ١ : الاعتماد على البرامج المحاسبية المعتمدة على XBRL والتي تتيح وضع البيانات في الشكل الخاص بهذه اللغة . وهذا يسمح للمستخدمين التعرف على كل من خريطة حسابات الشركة من ناحية، والهيكل الأخرى وكذلك العلامات tags المميزة لها.
- ٢ : وضع خريطة للقوائم الخاصة بالشركة، ثم تصميم أدوات برمجة باستخدام XBRL يتم إعدادها خصيصاً لهذا الغرض.
- ٣: استخلاص البيانات المحاسبية من قواعد البيانات الخاصة بالشركة، ثم وضعها في شكل XBRL، وذلك بدون اللجوء إلى موردي برامج XBRL، ويمكن أن يتم الاعتماد على منتجات طرف ثالث في تحويل البيانات إلى صيغة XBRL.
- ٤: الاعتماد على تطبيقات web في تحويل البيانات إلى شكل XBRL، ومن أمثلتها التطبيقات المستخدمة في الولايات المتحدة والتي تسمى EDGAR، وتتميز بتحقيق الوصول الكفء للبيانات المرغوب فيها.

مما سبق يمكن تحديد إسهامات لغة التقارير الموسعة في النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية بالآتي :

- ١- يمكن أن تستخدم لغة XBRL في جميع أنواع الشركات لأنه قابل للامتداد ومرن يمكن الشركات من تكيفه لتلبية المتطلبات المختلفة. والتركيب القوي يسمح له بالمعالجة الكفاءة للبيانات وإبراز الأخطاء والفجوات، ومعالجة إعادة استعمال البيانات .
- ٢ - تتميز لغة XBRL بإمكانها لقراءة العلامات الخاصة للكمبيوتر وتطبيقها للبند الفردية أو المعلومات المالية في تقارير الأعمال. ويعني ذلك تحويل هذه التقارير لمكعبات نصية بسيطة من المعلومات التي يمكن فهمها بسهولة ومعالجتها تلقائياً بواسطة برامج الكمبيوتر
- ٣ - تعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على تخفيض التكلفة وفعالية أكثر ودقة أفضل لكل من يقوم بمهام التحضير، التحليل أو استخدام معلومات الأعمال وبعد إنجاز الترجمة وتصنيف المشروع.

- ٤- يتيح XBRL للمستخدم التحول السريع بين اللغة العربية والإنجليزية فضلاً عن تقلص العديد من أعمال التحضير اليدوية ذات الصلة بإعادة إدخال البيانات يدوياً وترجمة المعلومات مما يتيح تحضير هذه التقارير بوقت مثالي وقصير جداً، ونظراً لتوحيد نمط المعلومات، فمن الممكن إعادة استخدامها عند تحضير التقارير ويمكن إعادة تخصيص غرضها مع التغيرات في بيئة العمل الخارجي.
- (<http://xbrl.org/BenefitsAndUses>)
- ٥- تميز XBRL في استخدامه للغة حاسوب بأنها متسقة مع جميع أنواع البرامج التي تغني عن إعادة تنسيق المعلومات و / أو الحاجة لترجمتها. ويتميز أيضاً بسرعه لجمع المعلومات. تعني هذه المزايا سهولة الوصول إلى المعلومات من قبل جهات اتخاذ القرارات بشكل منتظم وبجهد أقل، وتساعد هذه المعلومات التي يتم سردها بوضوح تام في التنافس الأفضل ووضع العلامات واتخاذ القرارات الإستراتيجية لتكون أكثر فعالية.
- ٦- تمنح لغة XBRL المستثمر فرصة الوصول الأفضل لبيانات الشركة المالية من خلال زيارة موقع الشبكة، من خلال توفير الملفات المحاسبية بنمط pdf. مما يرفع من كفاءة قراراتهم، ولاسيما في حالة اتخاذ قرارات شراء أو بيع أو الاحتفاظ بأوراقهم المالية. كما يتيح XBRL للمستثمر سهولة التحول من لغة لأخرى، وبالطبع يساعد ذلك في اتخاذ القرار الأكثر فعالية.
- ٧- تسمح لغة تقارير الأعمال الموسعة بإجراء تحليل مباشر، مقارنة وبدقة عالية المعلومات المحاسبية المحتفظ بها للشركات المرجعية أو المنافسة مما يرتفع بكفاءة وفعالية التحليلات المالية والمحاسبية
- ٨- تتحقق عند تطبيق XBRL بان البيانات تعد مرة واحدة ، في حين يمكن إعادة نشرها بأشكال مختلفة ، هذا فضلاً عن تطبيقات أدوات النشر الالكتروني الأخرى .

المبحث الرابع: خدمات إضفاء الثقة ومهام مراقب الحسابات في بيئة التجارة الالكترونية

أدى تطور تقنيات المعلومات إلى ازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم للنظام بشكل كبير، مما ظهر معوقات أمام عملية التحكم بها والسيطرة عليها، وقد انتشرت تطبيقات تقنيات المعلومات في شتى المجالات وعلى جميع المستويات، ويعد التطور السريع في تقنيات المعلومات والانتشار الواسع للنظم والبرامج الإلكترونية دافعا أساسيا لاستخدام الشركات في اقتناء وتطبيق أحدث النظم والبرامج الإلكترونية دافعا أساسيا لاستخدام الحاسوب وأداء العديد من المهام والوظائف المحاسبية بصورة أسرع وأدق، ولكن على الجانب الآخر فإن هذا التقدم التقني الهائل قد يحمل بين طياته العديد من المخاطر الهامة المتعلقة بأمن وتكامل النظم المحاسبية الإلكترونية. (البحيصي والشريف : ٢٠٠٨ ، ٨٩٦)

وبدأت الكثير من الشركات في السنوات الأخيرة نشر بياناتها وقوائمها المالية على مواقعها بشبكة المعلومات العالمية ، وقد يعود السبب في ذلك لعدة أسباب تراها الشركة منها العمل على زيادة ثقة المستخدمين بالشركة .

توفر الإنترنت بيئة اتصال تساعد على التواصل بين موفر المعلومات والمستفيد منها ، فموفر المعلومة قد يكون شخصا أو جهة تعليمية أو حكومية أو تجارة أو غير ذلك ، وكذلك المستفيد قد يكون أيا من هؤلاء ، وقد ساعدت هذه البيئة المرنة وقليلة التكاليف على تطور العديد من التطبيقات الحديثة كالنشر الالكتروني وغيرها من التطبيقات المهمة التي ساعدت الانترنت على تحقيقها نشر التقارير المالية للشركات المختلفة.

وقد تزايد استخدام تقنيات الانترنت، وقد أحدثت هذه التقنية ثورة في عالم الاتصالات وأسهمت بشكل كبير في تطوير طرق الإفصاح عن البيانات والمعلومات المالية وغير المالية للشركات، وبشكل أكثر كفاءة من الطرق المعتادة للإفصاح التقليدي، ومن أهم فوائد الإفصاح الإلكتروني عن البيانات المالية وغير المالية بواسطة الانترنت انه يمكن المستخدمين الحاليين والمتوقعين من الاستفادة من البيانات المنشورة على الانترنت، كما يعمل على إمكانية زيادة كمية البيانات التي يمكن عرضها للمستخدمين، ويتميز بالمرونة في طريقة عرض البيانات المفصح عنها والمثال على ذلك انه يمكن للشركات إضافة لمسات صوتية ومرئية إلى مواقعها على الانترنت وتعد الانترنت أداة مكاملة للوسائل التقليدية المستخدمة. وتعمل الانترنت على تقليل وقت وصول المعلومات للمستخدمين، كما تعمل على تخفيض تكلفة الطباعة وتوزيع التقارير والبيانات وأخيرا تعمل الانترنت على توفير المعلومات بشكل ملائم للمستخدمين من خلال التحديث المستمر لمحتويات مواقع الشركات. (الخيال: ٢٠٠٩: ١٩٥)

وقد يصاحب النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية العديد من المشاكل منها مصداقية القوائم المالية، وثقة المستخدمين بما ورد فيها ولإفصاح المصاحب لها، حيث إن المستخدم للقوائم المالية لا يضمن أن تكون تلك القوائم المنشورة على مواقع الإنترنت هي نفسها التي تم اعتمادها من قبل مراقب الحسابات، والسبب في ذلك هو إمكانية تغيير محتوياتها بسهولة من قبل إدارة الشركة أو بواسطة آخرين من خبراء استخدام الإنترنت، فضلا عما يتعلق بالإفصاح عن البيانات غير المالية والتي يكون من غير المعلوم مدى مصداقيتها. وعليه فإن مستخدمي المعلومات للشركات التي تتعامل من خلال الشبكة قد يشكون في مصداقية المتوافر لهم من البيانات سواء المالية أو غير المالية عن تلك الشركات نظرا لأن إدارة الشركات قد تعرض بيانات إضافية ولكنها غير رسمية وغير مدققة أو لا تتمتع بالمصداقية من وجهة نظر المستخدم بسبب أنه يصعب عليه تحديد مدى صحتها. (عبدالوهاب: ٢٠٠٥: ١٩)

يمكن الاعتماد على المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية متى كانت تعبر بصدق عن الظواهر التي يفترض أن تعبر عنها، وأن تكون هذه المعلومات أيضا قابلة للإثبات وأنه في الإمكان التحقق من سلامتها، وأن تتصف بأكبر قدر ممكن من الحياد في القياس والإفصاح، وتعزز الثقة بالمعلومات المالية عندما يتم فحصها من قبل مراقب حسابات، حيث يوفر رأيا مستقلا بشأن عدالة الأرقام المقرر عنها بالقوائم المالية وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها، والتي لا يمكن في كثير من الأحيان لأصحاب المصالح التحقق منها. وهناك بعض المشاكل حول مصداقية البيانات المنشورة على الإنترنت وأهمها:

(الخيال: ٢٠٠٩: ٢١١)

- ١- نشر بعض الشركات بيانات مالية غير خاضعة لفحص مراقب الحسابات وغير معدة وفق المعايير المحاسبية.
 - ٢- الربط بين القوائم المالية المدققة وغير المدققة مما يؤدي إلى التشويش على مستخدمي تلك القوائم وعدم التفرقة بينهما.
 - ٣- قيام بعض الشركات بعرض بيانات جزئية أو ملخصة، قد يؤدي بمستخدمي المعلومات إلى فهم خاطئ للوضع المالي للشركة نتيجة عدم رؤيتهم لتفاصيل البيانات المالية.
 - ٤- قيام بعض الشركات بإعادة صياغة قوائمها المالية بطريقة قد تؤدي إلى تغيير الرسالة التي يريد المدقق توصيلها إلى المستثمرين وأصحاب المصالح.
 - ٥- عرض بيانات اختيارية خارج نطاق القوائم المالية المعدة وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها، وفي الغالب تكون هذه البيانات غير صادقة ومنحازة لصالح إدارة الشركة.
- وقد ظهرت محاولات عديدة من قبل الباحثين والهيئات المحاسبية للتغلب على مشاكل مصداقية البيانات المنشورة عبر الانترنت، ومن أهم الإجراءات المقترحة لإضفاء المصداقية للبيانات ما يلي: (أبو العزم: ٢٠٠١: ٢٦-٢٧)

- ١- وضع الشركات لعلامات الكترونية تخبر المستخدم عند الانتقال من القوائم المالية المدققة إلى القوائم غير المدققة وعند الخروج عن نطاق القوائم المالية .
 - ٢- وضع عبارات تصف التنسيق المتبع في عرض المعلومات وتبين كيف يتم تحديثها .
 - ٣ - قيام بعض الشركات بإضافة برامج ذكية في موقع الشركة لتسهيل للمستخدم الحصول على المعلومة الدقيقة والملائمة له .
 - ٤- استخدام بعض الشركات للوسائل الرقابية لأمن المعلومات وحماية تقرير المدقق ،مثل استخدام التوقيع الرقمي من قبل الشركة المدققة ومراقبة موقع الشركة بشكل دوري من قبل المدقق لضمان مصداقية البيانات الواردة فيه .
 - ٥- منع التزييف في تقرير المدقق بأن يكون التقرير في موقع الشركة المدققة وان يكون هناك رابط بين موقع الشركة وموقع العميل .
 - ٦- إن يتضمن العقد بين المدقق والعميل على ما إذا كان العميل ينوي نشر التقارير المالية على الانترنت وتحديد عناوين المواقع التي سيتم فيها النشر .
- ومن منطلق حقيقة أن الإنترنت يزود المستخدمين بعدة وسائل مهمة للحصول على المعلومات وشراء شتى أشكال البضائع والخدمات ،وحقيقة أن التجارة الالكترونية ساهمت بزيادة النمو الاقتصادي من خلال التعامل عبر صفحات مواقع الانترنت .،وما يصاحب هذه الحقائق من تخوف وقلق المستهلكين المتعاملين عبر هذه الشبكة من المخاطر المرافقة لهذه التقنية التي تدار الأعمال خلالها الكترونياً ،قامت الهيئات المحاسبية المختلفة بتطوير مجموعة من المبادئ والحلول تخدم علاقة التعامل بالتجارة الالكترونية بين المستهلك والشركة عبر شبكة الانترنت. يبين هذا المشروع المشترك ،لجميع الشركات المتعاملة بالتجارة الالكترونية والراغبة بتوكيل مراقب حسابات من هذه الهيئات المحاسبية المشاركة بالمشروع ،الإلية والإجراءات التي سيقوم بها المدقق لضمان حماية نظامها المحاسبي من المخاطر المرافقة للتعامل بالتجارة الالكترونية ،وبالتالي إضفاء الأمان والثو كيدية والموثوقية لجميع مدخلات ومخرجات النظام . (العصفور والعبادي:٢٠٠٨:٥١٧)
- ونظرا لوجود فجوة واضحة بين التزايد في إعداد مستخدمي شبكة المعلومات الدولية ومدى الإحجام عن الشراء عبر تلك الشبكة ويرجع ذلك بصفة رئيسية إلى انخفاض الثقة في إمكانية تأمين المعلومات الخاصة بالعملاء وانخفاض الثقة في المعاملات التجارية الالكترونية وإجراءاتها بالإضافة إلى انخفاض الثقة في إمكانية تأمين المعلومات الخاصة بالعملاء ويترتب على ذلك زيادة الطلب على خدمة جديدة من خدمات التأكيد وهي تتمثل في خدمة إضفاء الثقة على المواقع بشبكة الانترنت، والتي من شأنها الإجابة على عديد من الاستفسارات التي يمكن أن تعبر عن فقد ثقة مستخدمي المواقع في التعامل عبر شبكة المعلومات الدولية ،واتي خلقت الطلب على خدمات الثقة على المواقع على الشبكة.(لطفى:٢٠٠٥:٨٣- ٧)
- وعليه ، ينبغي أن تكون هناك جهة موضع ثقة تؤكد التزام الشركات صاحبة المواقع على الإنترنت بالسياسات المعلنة والبيانات غير المالية التي يتم الإفصاح عنها ، وأن تؤكد الثقة في البيانات والتقارير المالية المنشورة على تلك المواقع حتى تحوز ثقة المستخدمين ، وتعمل على ألا تصيبهم أضرار استخدام معلومات غير صحيحة صدرت عن تلك المنظمات .(عبدالوهاب :٢٠٠٥:١٩)
- وتعني الثقة في النظام إضفاء التأكيد لكل من الإدارة والعملاء والموردين والملاك والهيئات الحكومية والجهات الأخرى المعنية على أن نظام المعلومات الالكتروني موثوق فيه وانه يتضمن كافة الأساليب الرقابية التي تضمن أن كل عملية إرسال للبيانات تتم بشكل دقيق وتحقق تأكيد الشمول ،كما أنها تخضع للفحص كما أنها تعد للاستلام بصورة آنية ،وانه يتضمن كافة الأساليب التي تساعد على اكتشاف الأخطاء في الوقت المناسب ، كما انه يشمل

على كافة إجراءات التصحيح الفوري للأخطاء ، فضلاً على انه يتضمن المعايير التي تضمن توفير معلومات دقيقة موثوق منها وان يتم تقديمها في الوقت المناسب لكل من الإدارة والأطراف الخارجية التي يعتمدون على النظام في إمدادهم بتلك البيانات والذين يمكن أن يلحق بهم الضرر في حالة فشل النظام في تحقيق ذلك .

وتعد الخدمات التأكيدية بمثابة إضافة خدمات جديدة لمراقبي الحسابات حيث لم يعد يقتصر دور مراقب الحسابات على تدقيق القوائم المالية وإبداء الرأي أو تقديم الاستشارات بل أصبح يقدم خدمات جديدة تتمثل في تأكيده لضمان المعلومات وجودتها علاوة على ذلك أصبح المدقق مسؤولاً عن تقديم هذه الخدمة لفئة جديدة بخلاف المساهمين ، ولقد عرف التقرير المعد من قبل اللجنة الخاصة للخدمات التأكيدية لعام ١٩٩٦ AICP Special committee الخدمات التأكيدية Assurance services على أنها خدمات مهنية مستقلة وتهدف هذه الخدمات إلى تحسين جودة المعلومات ومحتواها لأغراض اتخاذ القرارات ومن خلال هذه الخدمات يضمن مراقب الحسابات جودة المعلومات ويساهم في إعدادها بدل من يصدر تقريره عن معلومات قائمة معدة من قبل إدارة المنشأة . (/

(<http://infotechaccountants.com>)

ولأهمية موضوع الرقابة على أنشطة التجارة الإلكترونية والتبادل الإلكتروني للبيانات ونتيجة للحاجة المتزايدة لمستخدمي نظم المعلومات والشبكة العالمية للمعلومات في الحصول على مزيد من الثقة في البيانات والمعلومات المتبادلة من خلال تلك النظم والشبكات استحدث كل من معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) ومعهد المحاسبين القانونيين بكندا (CICA) خدمات مهنية جديدة هي خدمة الثقة في النظام System Trust ، وخدمة الثقة في مواقع الويب Web Trust وهذه الخدمات تقدمها مكاتب تدقيق الحسابات المرخص لها قبل المعهدين . (www.aicpa.org)

وأصدر المعهدان قائمتين تتضمن الأولى مبادئ ومعايير الثقة في النظم والثانية تتضمن مبادئ ومعايير الثقة في مواقع البيع وقد تضمنت كل من القائمتين مجموعة المبادئ والمعايير التي يجب أن يتم الفحص في ضوءها وتتضمن هذه القائمتان مجموعة من المبادئ والمعايير التي يمكن اعتبارها بمثابة إطار متكامل للرقابة الداخلية على أنشطة التجارة الإلكترونية والتي ينبغي على مراقب الحسابات أن يتحقق من توافرها، سواء كان الهدف من الفحص هو إجراء تدقيق متكامل أو تقديم خدمة الثقة في النظام .

أن خدمات تأكيد الثقة في البيانات والمعلومات تتضمن ثلاثة جوانب رئيسية وهي : تأكيد الثقة في نظم المعلومات ، ثم تأكيد الثقة في البيانات والمعلومات المتبادلة على مواقع شبكة المعلومات العالمية من خلال التجارة الإلكترونية ، يلي ذلك تأكيد الثقة في البيانات والتقارير المالية التي تعمل المنظمات على نشرها والإفصاح عنها على مواقعها الخاصة بشبكة المعلومات .

إن تكليف مراقب الحسابات بتأكيد الثقة في التقارير والقوائم المالية المنشورة من خلال مواقع الشركات على شبكة الإنترنت لا يعني قيام المراقب بتدقيق محتويات القوائم المالية من أرصدة ومعلومات وتقديم تقرير بالرأي عنها ، ولكنه يعني رغبة تلك الشركات في الحصول على تأكيد من مراقب الحسابات بأن القوائم والتقارير المالية المنشورة إلكترونياً هي نفسها القوائم والتقارير المالية المتعلقة بنشاط الشركة عن الفترة المحددة ، وأن تقرير مراقب الحسابات عن تلك التقارير هو نفس التقرير بالرأي الذي أصدره المراقب فعلياً عن تلك القوائم والتقارير المالية . وبلغة أخرى فإن تكليف مراقب الحسابات بمراجعة تأكيد الثقة إنما يعني رغبة الشركة في الحصول على خاتم الثقة Web Trust Seal عن مواقعها على شبكة الإنترنت لتأكيد مصداقية تلك المواقع لمستخدميها المستفيدين من محتويات التقارير المالية .

وخاتم الثقة يمثل رمزا لتقرير مراقب الحسابات المرخص له من قبل الهيئات المهنية التابع لها بمنح المواقع التي قام بتدقيقها تقريراً يؤكد الثقة في الموقع . وقدّ خول المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين مراقبي الحسابات تدقيق مواقع الشركات على شبكة الإنترنت لتأكيد الثقة فيها والحصول على رقم تعريف من الجهة المهنية التابع لها لكي يتصدر تقرير تأكيد الثقة ويتم وضعه بمعرفة ما يطلق عليه " مدير خاتم الثقة " .

وفيما يلي ملخصاً لجوانب الأداء التي يقوم بها مراقب الحسابات لمنح تقرير تأكيد الثقة :
(عبدالوهاب : ٢٠٠٥: ٢٨)

١: ينبغي أن يتأكد مراقب الحسابات من خلال أداء مهمته من أن الشركة صاحبة الموقع على شبكة الإنترنت تقوم بإتباع نظام رقابي فعال وسليم يستطيع أن يؤكد بأن تعاملاتها على مواقعها يتم وفقاً لما تم الإفصاح عنه على تلك المواقع.

٢: ينبغي على مراقب الحسابات ألا يمنح خاتم الثقة أو التقرير بمنح الثقة في المواقع على شبكة المعلومات إلا إذا توافرت لديه فترة صلاحية لا تقل عن شهرين قبل تدقيق تلك المواقع ، أما إذا كان هناك تكليف مستمر للمدقق للحصول على خاتم الثقة فإن التكليف ينبغي أن يبدأ بانتهاء الفترة السابقة.

٣: العمل على تقييم نظم الرقابة وحماية المعلومات وأمنها والتي تتمشى مع إجراءات التجارة الإلكترونية وتبادل المعلومات إلكترونياً والقيام بالاختبارات اللازمة للتأكد من تطبيق معايير الثقة التي أقرتها الهيئات المهنية.

٤: ضرورة أن يشمل تخطيط مراقب الحسابات لأداء المهمة التأكد من أن الشركة صاحبة الموقع تلبى كافة المعايير والمبادئ التي حددتها الهيئات المهنية للحصول على خاتم الثقة

Web Trust Seal

٥: قيام مراقب الحسابات بالتأكد من أن الشركة تعلن لمستخدمي مواقعها على الإنترنت الجوانب المتعلقة بما يلي :

-فترة صلاحية الشهادات الرقمية (خاتم الثقة) والتي يكون تاريخ صلاحيتها سنة كاملة من تاريخ إصدارها ، وأن المراقب سيقوم بتقديم تقرير دوري يوضح أن مواقع الشركة مازالت تتمشى مع معايير الثقة ، وذلك خلال فترة صلاحية خاتم الثقة.

-التغييرات التي أجرتها الشركة على مواقعها بالإنترنت من خلال التحديث أو حماية أمن المعلومات ، وتأثير ذلك على القوائم والتقارير المالية المنشورة .

-وفيما يتعلق بالتغييرات في مواقع الشركة على الإنترنت ينبغي أن يتأكد المراقب من أن هذه التغييرات تحتاج أو لا تحتاج إلى تأكيد ثقة من جديد ، وهل سيترتب على التغيير رفع خاتم الثقة من الموقع أم لا .

وقد تم استحداث خدمات تأكيد مهنية جديدة للحد من فجوة الثقة في بيئة التجارة الإلكترونية لعل أهم تلك الخدمات ما يعرف بالتدقيق المستمر وخدمات التأكيد على الثقة في المواقع Web Trust أو النظام Sys Trust.

أولاً: إضفاء الثقة في موقع العميل :

قدم كل من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA) ختم موقع العميل على شبكة الإنترنت لإضفاء الثقة في موقع العميل على الإنترنت وما يحتويه ذلك الموقع من بيانات ومعلومات وتضيف خدمة الثقة في الموقع على الشبكة ضماناً لأمنية وسلامة الموقع الإلكتروني الموجودة فيه وما يحتويه ذلك الموقع من معلومات ولكن بدون إضافة أي ضمانات لجودة السلعة أو الخدمة المعروضة في ذلك الموقع وحتى يحصل موقع ما على التصديق من الثقة في الشبكة فإنه يتطلب أن يكون نشاط الموقع

معروفا بالإضافة إلى ضرورة وجود إجراءات سيطرة للحفاظ على جودة التعاملات مع وجود إجراءات تحكم إضافية للتأكد من إن معلومات العميل آمنه ومحمية من أي استخدام غير قانوني. (لطي: ٢٠٠٥: ٨٥٥-٨٥٧)

تعرف خدمة التأكيد على الثقة في المواقع بأنها عملية منظمة لتجميع وتقييم الأدلة الخاصة بمزاعم الإدارة بشأن موقع الشركة على الانترنت لاختبار مدى تمشي هذه المزاعم مع معايير الثقة في الموقع وتوصيل النتائج إلى أصحاب المصلحة في الموقع وبصفة خاصة الإدارة وزائري الموقع نفسه .

إن الأدلة التي يجمعها مراقب الحسابات عن مدى صحة مزاعم الإدارة ومدى استيفائها لمعايير الثقة في الموقع هو الأساس الذي يبني عليه رأيه الفني من جهة ومنح ختم الثقة من جهة أخرى وعليه فإن مجال الاختبار في هذه الخدمة هو مزاعم الإدارة بشأن الثقة فيما تفصح عنه في موقعها وان معظم هذه المزاعم ستتركز بصفة رئيسية على :

(<http://infotechaccountants.com>)

١. سلامة المعاملات التجارية .
٢. سلامة إجراءات تنفيذ المعاملات التجارية .
٣. ضمان خصوصية الزائرين للموقع .
٤. ضمان امن الموقع .

وقد قام المعهدان بتأهيل وتدريب بعض المكاتب المهنية لعرض علامة الثقة الالكترونية ، كما قاما بصياغة مجموعة من المبادئ والمعايير الأزمة لتأكيد الثقة في عمليات التجارة الالكترونية بين المستهلكين والشركات ومن أهم تلك المبادئ :

أ - التأكد من وجود أساليب ممارسة نشاط التجارة الالكترونية وضمان الخصوصية على تتضمن الإفصاح الكامل عن السلعة والخدمة المقدمة وكيفية تنفيذ العملية والإجراءات المتوفرة لدى الشركة بخصوص استفسارات العملاء .

ب- الاحتفاظ بإجراءات رقابية فعالة عن اكتمال وموضوعية وشفافية الصفقات على أن تتضمن تأكيدات بتنفيذ الصفقات الالكترونية طبقا للاتفاقيات مع العملاء .

ج- الاحتفاظ بإجراءات فعالة تؤكد حماية وسرية المعلومات .

ثانيا: خدمة تأكيد الثقة في النظام :

تعني إضافة الثقة في النظام القائم في شركات التجارة الالكترونية وهناك مجموعة مبادئ يجب توافرها لتأكيد إمكانية الاعتماد على أنظمة شركات التجارة الالكترونية كما حددها المعهدان وهي توفر النظام ضمان وأمنية النظام وسلامة وتكامل النظام وتحديث النظام وتحديث النظام وقابليته للصيانة.

ثالثا: التدقيق المستمر

ظهرت الحاجة للتدقيق المستمر نتيجة لظهور الانترنت والاستخدام المتزايد للتجارة الالكترونية ، فمع التطور التقني في المعلومات تدرجت قطاعات الأعمال في استخدامها وتشغيلها ومعالجتها واحتفاظها بالمعلومات والبيانات الخاصة بالعمليات التجارية ، ونتيجة التقدم المستمر في تقنيات الويب تدرجت اللغة المستخدمة في قطاع العمال الالكتروني من تبادل البيانات الكترونيا حتى وصلت إلى لغة التقارير المالية الالكترونية لذا أصبح التدقيق المستمر ضرورة بسبب اعتماد الكثير من الشركات على لغة التقارير الأعمال الموسعة لإعداد أنظمتها المالية ومن ثم نشر تقاريرها على الإنترنت . (لطي : ٢٠٠٥: ٣٤-٧)

ويعرف التدقيق المستمر بأنه منهج يمكن لمراقب الحسابات من تقديم تأكيد مكتوب وليس رأيا حول موضوعا لمراجعة التي تقع تحت مسؤولية إدارة الشركة ، ويقدم التأكيد من خلال

أشكال مختلفة من تقارير التدقيق للمساهمين والإدارة والعملاء المحتملين وذلك بشكل فوري أو بعد فترة قصيرة من وقوع الأحداث ذات العلاقة بموضوع التدقيق .
وعليه فإن التدقيق المستمر يعد احد المنهجيات التي تمكن المدققين من توفير تأكيد على أحد الموضوعات أو المزاعم باستخدام مجموعة من تقارير المدققين التي يتم إصدارها آنياً مع أو خلال فترة قصيرة زمنية بعد حدوث الأحداث المرتبطة بتلك الموضوعات أو المزاعم .
وهذا يعني أن التدقيق المستمر يهتم بتأكيد المعلومات المالية وغير المالية الموجودة على موقع العميل الالكتروني في وقت معاصر لحدوث العمليات وبشكل مستمر.
لقد قام كل من معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) ومعهد المحاسبين القانونيين الكندي (CICA) بإنشاء مشروع مشترك لتدقيق الشركات المتعاملة في التجارة الإلكترونية (Web Trust)، وقد ضم هذا المشروع ضمن فقراته مبادئ ومعايير لتدقيق تلك الشركات.
يمكن تلخيصها بالتالي: (Exposure Draft AICPA/CICA:2002)

أولاً : المبادئ:

- ١- مبدأ الحماية (Security): وينص على أن يكون النظام محمياً من الاختراقات غير المصرح بها.
- ٢- مبدأ جاهزية النظام (Availability): وينص على أن النظام جاهزاً للعمل وفقاً للسياسات الموضوع.
- ٣- مبدأ تكامل المعالجة (Processing Integrity): وينص على أنه قد تم التأكد من أن جميع الإجراءات قد تم تجهيزها وأنها توفر معلومات دقيقة ووقتية مصرحاً بها.
- ٤- مبدأ الخصوصية على الشبكة (Online Privacy): وينص على أن الاستخدام والإفصاح عن جميع المعلومات التي تم الحصول عليها عبر التعامل بالتجارة الإلكترونية من خلال شبكة الإنترنت، يتماشى مع سياسات الشركة الموضوع لتأمين الخصوصية المتعاملين معها.
- ٥- مبدأ السرية (Confidentiality): وينص على أن سرية جميع المعلومات، تتماشى مع سياسات الشركة الموضوع لتأمين سرية المعلومات.

ثانياً : المعايير:

- ١- معيار السياسات (Policies): وينص على أنه يجب على الشركة ربط سياساتها المعلنة بالمستخدمين المرخصين.
 - ٢- معيار شبكات الربط (Communications) وينص بأنه يجب على الشركة ربط سياساتها المعلنة بالمستخدمين المرخصين.
 - ٣- معيار الإجراءات (Procedures) وينص على أنه يجب على الشركة اتباع الإجراءات اللازمة التي تؤهلها لتحقيق أهدافها المتماشية مع أهدافها المعلنة.
 - ٤- معيار المراقبة (Monitoring): وينص على أنه يجب على الشركة مراقبة نظامها بحذر؛ وذلك لاتخاذ الإجراء اللازم عند الضرورة للتماشي مع سياساتها المعلنة.
- وخدمة إضفاء الثقة على الموقع Web Trust المقدمة من مراقب الحسابات تتميز عن الخدمات المقدمة من الهيئات والجهات الأخرى بما يلي :

(<http://infotechaccountants.com>)

١. أنها تضمن أداء كافة الخدمات السابقة مرة واحدة .
٢. يتم أداء الخدمة (إضفاء الثقة) عن طريق مراقب حسابات مؤهل ومعتمد.
٣. ختم الثقة على الموقع لا يتم إعطائه للموقع إلا إذا قام مراقب الحسابات المؤهل بأداء سلسلة اختبارات مناسبة تفيد التزام الموقع بالمبادئ والمعايير المرتبطة بتلك الخدمة على النقيض من خدمة شركة Trust التي تفيد إعطاء الختم للموقع على أساس المعلومات التي يقدمها الموقع نفسه وبعض الاختبارات التي يقوم بها مقدم الخدمة .

٤. يتم أداء اختبارات خدمة إضفاء الثقة على الموقع كل ثلاثة أشهر .
٥. تساعد خدمة إضفاء الثقة على الموقع التجاري بواسطة المراقبين المؤهلين عن طريق CICA و AICPA على تدعيم خدمات إضفاء الثقة التي تقدمها الشركات المختصة في بناء المواقع التجارية وتأمينها والتحقق من تلك المواقع إن الشركة موجودة فعلا وإنها قادرة على استقبال واستخدام المعلومات الخاصة بالعملاء بطريقة آمنة عبر شبكة المعلومات الدولية . وحتى يقوم مراقب الحسابات في سبيل تأدية خدمة إضفاء الثقة على الموقع التجاري بشبكة الانترنت Web Trust فإنه يقوم بأداء اختبارات تهدف إلى التحقق من :
 ١. الموقع يشمل شركة موجودة فعلا .
 ٢. إن الموقع لديه إجراءات دقيقة وكاملة لتنفيذ المعاملات التجارية مع العملاء بشكل سليم .
 ٣. إن الموقع يحترم خصوصية البيانات الخاصة بالعميل .

مما سبق يتضح :

١. أن تقنيات المعلومات وتطوراتها أظهرت الحاجة إلى تطوير خدمات مراقبي الحسابات، بالإضافة إلى أهمية استحداث خدمات تأكيد مهنية جديدة لعل أهم تلك الخدمات ما يعرف بالتدقيق المستمر وخدمات التأكيد على الثقة في المواقع أو النظام .
٢. أصبح على مراقب الحسابات والمدقق الداخلي على حد سواء مسؤولية تأهيل أنفسهم للتعامل مع هذه النظم التقنية المتطورة وهو الأمر الذي ينبغي أن يقال أيضاً للمحاسبين في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
٣. وهناك تحد يواجه مهنة مراقبة الحسابات يتمثل في تأثير نشر القوائم المالية عبر الإنترنت على المحاسبة والتدقيق، ومدى الثقة في البيانات المالية التي تتضمنها هذه القوائم والوسائل التي تكفل ضمان هذه الثقة، فإن نشر القوائم المالية عبر الإنترنت سوف يؤدي إلى تأثيرات على أساليب المحاسبة والتدقيق .
٤. في ظل التدقيق التقليدي يقوم المدقق بتنفيذ عملية التدقيق بإتباع أسلوب التدقيق النهائي التي كانت تبدأ عادة عملها الرئيس بعد انتهاء السنة المالية للشركات، ولكن في ظل ظروف التجارة الإلكترونية فقد أصبح من الضروري اللجوء إلى التدقيق المستمر حيث يقوم المدقق بمراجعة العمل المحاسبي المنجز أولاً بأول على مدار العام.
٥. يتطلب من الشركة التي تستخدم شبكة المعلومات الدولية أن تعيد تصميم أنظمة الرقابة الداخلية لزيادة القدرة على تضيق نطاق وثرعات الغش المالي، بحيث يصبح نظام الرقابة الداخلية على صفقات التجارة الإلكترونية قادراً على حماية الشركة من الاختراقات الخارجية.
٦. إن مسؤولية مراقب الحسابات عن تقويم نظام الرقابة الداخلية تقضى بضرورة تطوير أساليب التدقيق للتأكد من أن نظام الرقابة الداخلية كاف لمنع واكتشاف حالات الغش المالي عن طريق التجارة الإلكترونية .

خلاصة البحث :

١. أن التجارة الإلكترونية هي نظام متكامل يتعلق بتبادل العمليات بشتى أشكالها بين الأعمال المختلفة، باستخدام الانترنت والشبكة العنكبوتية العالمية ، وما تتطلبه من إعلان وتوصيل للمعلومات وتسديد واستلام للمبالغ المترتبة عنها بين الشركات والأفراد .

٢. إن النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية يمثل أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الشركة لتلبية حاجات مستخدمي القوائم والتقارير المحاسبية من البيانات والمعلومات المحاسبية .
٣. إن نشر المعلومات المحاسبية عبر الإنترنت يحقق الكثير من الفوائد أهمها وسيلة اتصال بعدد لانهائي من مستخدمي المعلومات المحاسبية وتخفيض تكاليف نشر المعلومات فضلاً عن تسهيل عملية تخزين وحفظ واسترجاع المعلومات ، وتحليلها بواسطة متخذي القرارات .
٤. أن استخدام شبكة الإنترنت في نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مجموعة من الفوائد في مجال الإفصاح المحاسبي وبصورة خاصة من خلال إمكانية توفير مجموعة من الخصائص النوعية التي يتطلب توافرها في المعلومات المحاسبية.
٥. تعد لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL لغة حديثة لتقارير الأعمال مبنية على أساس تصنيف XML أو ما يعرف بعلم التصنيف ونظام يعتمد على شبكة الإنترنت في عرض وتصنيف المعلومات الموجودة في ملفات المنظمة، بحيث يمكن تجميعها في شرائح بعدة طرق تزيد من فعالية النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية.
٦. تحقق لغة تقارير الأعمال الموسعة على مستوى الشركات تخفيض في تكاليف إعداد ونشر وتبادل واستخدام التقارير المالية فضلاً أنها تساعد في إجراء المقارنات للمعلومات المحاسبية، وللمستخدمي المعلومات المحاسبية في الحصول على المعلومات المحاسبية في الوقت المحدد وبتكلفة مناسبة وسهولة إجراء المقارنات والتحليلات مع انخفاض احتمالات الأخطاء وبالتالي الوصول إلى قرارات رشيدة .
٧. تعني الثقة في النظام إضفاء التأكيد لكل من الإدارة والعملاء والموردين والملوك والهيئات الحكومية والجهات الأخرى المعنية على أن نظام المعلومات الإلكتروني موثوق فيه وأنه يتضمن كافة الأساليب الرقابية التي تضمن أن كل عملية إرسال للبيانات تتم بشكل دقيق وتحقق تأكيد الشمول ، كما أنها تخضع للفحص كما أنها تعد للاستلام بصورة آنية ، وأنه يتضمن كافة الأساليب التي تساعد على اكتشاف الأخطاء في الوقت المناسب .
٨. تعد الخدمات التأكيدية بمثابة إضافة خدمات جديدة لمراقبي الحسابات تتمثل في توكيده لضمان المعلومات وجودتها علاوة على ذلك أصبح المدقق مسؤولاً عن تقديم هذه الخدمة لفئة جديدة بخلاف المساهمين .
٩. تم استحداث خدمات تأكيد مهنية جديدة للحد من فجوة الثقة في بيئة التجارة الإلكترونية وأهم تلك الخدمات ما يعرف بالتدقيق المستمر وخدمات التأكيد على الثقة في المواقع Web Trust أو النظام Sys Trust.
١٠. يتطلب من الشركة التي تستخدم شبكة المعلومات الدولية أن تعيد تصميم أنظمة الرقابة الداخلية لزيادة القدرة على تضيق نطاق وثغرات الغش المالي، بحيث يصبح نظام الرقابة الداخلية على صفقات التجارة الإلكترونية قادراً على حماية الشركة من الاختراقات الخارجية.

قائمة المصادر :

١. إبراهيم طه عبدالوهاب (٢٠٠٥) ، تطوير دور وأداء المراجع الخارجي لتأكيد الثقة في المعلومات المتبادلة والتقارير المالية المنشورة على شبكة المعلومات العالمية : المؤتمر العلمي الرابع ، كلية العلوم الإدارية والمالية ، جامعة فيلادلفيا .
٢. أسامة سعيد عبد الصادق (٢٠١٠) ، الانعكاسات الدولية لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على بناء التصنيف المصري للمعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية .

٣. إحسان بن صالح المعتاز ومحمد بن فواز العميري (٢٠٠٧) أثر التجارة الإلكترونية على تخطيط أعمال المراجعة: دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الاقتصاد والإدارة، م ٢١ ع ٢.
٤. أمال عبد الهادي فوده (٢٠٠٩)، التقارير المالية والإفصاح على شبكة الانترنت بين الواقع والطموح، الندوة الثانية عشر لتطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود.
٥. أمين السيد احمد لطفي (٢٠٠٥) المراجعة الدولية وعولمة أسواق رأس المال، الدار الجامعية الإسكندرية.
٦. أمين السيد احمد لطفي (٢٠٠٥)، مراجعة وتدقيق نظم المعلومات، الدار الجامعية الإسكندرية.
٧. توفيق عبد المحسن الخيال (٢٠٠٩)، العوامل المؤثرة في نشر التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية عبر الانترنت، مجلة جامعة الملك عبد العزيز كلية الاقتصاد والإدارة، م ٢٣، عدد ٢.
٨. حسين احمد السلوم (٢٠١٠)، التجارة الالكترونية، مجلة ايكونوميكا، العدد ٧.
٩. زياد هاشم السقا (٢٠١٠)، تأثير النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية على حوكمة الشركات، المؤتمر العالمي الأول للإدارة الإلكترونية في المجتمع الجماهيري. ١ - ٤ / ٦ / ٢٠١٠.
١٠. عبد الله شغيل العتيبي (٢٠٠٥) نحو إطار مقترح لإعداد معيار محاسبي سعودي لتنظيم نشر التقارير المالية عبر الانترنت، المجلة العربية لكلية التجارة جامعة أسيوط، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد ٣٨، السنة ٢٢.
١١. طلعت عبد العظيم متولي (١٩٩٨)، "تأثيرات الإنترنت على المحاسبة ودور المحاسب في مجال الإنترنت - دراسة تطبيقية لاستطلاع واقع استخدام الإنترنت في البيئة المصرية"، المجلة العلمية - التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول.
١٢. عبد العزيز السيد مصطفى (٢٠٠١) دراسة تحليلية لمشاكل المحاسبة الضريبية عن صفقات التجارة الإلكترونية - المؤتمر العلمي لكلية التجارة - جامعة الإسكندرية تحت عنوان الضرائب على الدخل في مصر وتحديات القرن الحادي والعشرين.
١٣. عصام محمد البحصي و حرية شعبان الشريف (٢٠٠٨)، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السادس عشر، العدد الثاني.
١٤. محمد شريف توفيق (١٩٩٨)، "توظيف الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) لدعم البحث العلمي: تطبيق على مجالات البحث المحاسبي والإفصاح الإلكتروني"، المؤتمر العلمي السنوي الثاني، إستراتيجيات تنمية القدرات الذاتية والتنافسية للاقتصاد المصري، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ٢ - ٣ نوفمبر.
١٥. محمد شريف توفيق (٢٠٠٢)، مدى الحاجة لتنظيم التوزيع الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال بالتطبيق على القطاع المصرفي وأساليب التنفيذ والمحاسبة عن عمليات التجارة الإلكترونية، مؤتمر التجارة الإلكترونية - الآفاق والتحديات، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٢٥ - ٢٧ يوليو.
١٦. محمد فهيم أبو العزم (٢٠٠١) مصداقية المعلومات المالية على الانترنت وحدود مسؤولية المراجع، مجلة البحوث المحاسبية، الجمعية السعودية للمحاسبة، العدد ١.
١٧. محمود دنون عصفور وهيثم ممدوح العبادي (٢٠٠٨)، تقييم العوامل المؤثرة في كفاءة التدقيق في ظل بيئة التشغيل الإلكتروني، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، العدد ٧٠ كلية التجارة، جامعة المنصورة.
١٨. وفيق حلمي الأغا (٢٠٠٥)، إبداع التجارة الإلكترونية في ظل عالم متغير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر - غزة.
١٩. هيثم أحمد حسين عبد المنعم (٢٠٠٥)، اقتصاد المعرفة وأثره على الممارسات المحاسبية وتدقيق الحسابات، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس "اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة الزيتونة الأردنية.

20. Ashbaugh, H., Johnstone, K.M. & Warfield, T.D. (1999), Corporate reporting on the internet. Accounting Horizons 13(3).

21. AICPA, New XBRL Taxonomy for IFRS Released for public comment, Journal of Accountancy Jan. 2009, I .

22. AICPA XBRL U.S. GAAP Tapes New Aligned to FASB Accounting Codification, Journal of Accountancy, Aug. 2009, II.
23. Burnett, Royce D., et. al, Financial Reports: Why you Need XBRL, Journal of corporate Accounting & Finance, Jul./Aug. 2006.
24. Debreceeny, Roger S., et. Al., Financial Reporting in XBRL on the SEC's EDGAR System: A Critique & Evaluation Journal of Information systems, n. 19, 2005.
25. Exposure Draft, AICPA/CICA, (2002) "Trust Services Principles and Criteria, Incorporating Sys trust and Web trust", Version 1.0, American Institute of Certified Public Accountants, Inc. online available.
26. Oyelere, P. B., Laswad, F. & Fisher, R. (2003). Determinants of Internet Financial Reporting by New Zealand Companies. Journal of International Financial Management and Accounting.
27. Fitzsimons, A., and Shoaf, V., "FASB Studies the Electronic Reporting of Business Information", Commercial Lending Review, fall 2000.
28. www. Blueniletadepoint. Com / arabisite / e-comers / arabicindex-copy.
29. www.isaca.org/glossary.htm
30. http://www.drabid.net/ecommerce1.htm
31. www.iawmag.co.ae
32. www .Syrian ed .com.
- 33.http://thawra.alwehda.gov.sy/_print_veiw.asp?FileName =
34. http://informatics.gov.sa/
- 35.www.shatharat.net/vb/showthread.php.
36. http://www.xbrl.org/SpecRecommendations
- 37.http://xbrl.org/BenefitsAndUses.
38. http://infotechaccountants.com.
39. http://knol.google.com/k
40. http://www.microsofttranslator.com
41. http://www.ameinfo.com/ar-50388.html
42. http://oossaa33.blogspot.com/2010/05/xbrl.html
43. www.aicpa.org

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.